



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5837

التاريخ : السبت 2022/5/21

الفبر الرئيسي



الجهة الشعبية تنتخب "سعدات"
أميناً عاماً و"مزهر" نائباً له

... ص 4

أبرز العناوين



المؤسسة الأمنية الإسرائيلية: "حماس" ليست معنيّة بالتصعيد ولكنها ستشعل المنطقة
مشروع قانون مرتقب لحل الكنيس وتوقعات بتأييد "المشتركة"
السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بالتهرب من تحمل المسؤولية عن إعدام أبو عاقلة
حاخام إسرائيلي زار السعودية: التطبيع بين "تل أبيب" والرياض مسألة وقت
قيادات تونسية تنتقد ما وصفته "بازدواجية المعايير" بالتصريح برفض التطبيع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2.	السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بالتهرب من تحمل المسؤولية عن إعدام أبو عاقلة
4	3.	وزير الأوقاف يدعو علماء الأمة لتحمل مسؤولياتهم تجاه ما يتعرض له الأقصى من اعتداءات
5	4.	المحكمة العسكرية برام الله تؤجل الجلسة الـ23 لمحاكمة المتهمين باغتيال "بنات"
5	5.	السفير انسطاس: نطالب بإعادة كافة الممتلكات والآثار التي سرقها الاحتلال الإسرائيلي

المقاومة:

6	6.	بدران: الجيل الجديد يلتف حول المقاومة والاحتلال يعيش إرباكاً بالضفة
6	7.	فتح تحيي قياداتها التنظيمية وشببية بيرزيت على جهودهم لتكريس الحياة النقابية الطلابية
6	8.	المؤسسة الأمنية الإسرائيلية: "حماس" ليست معنيّة بالتصعيد ولكنها ستشعل المنطقة

الكيان الإسرائيلي:

7	9.	بينيت يتهم المعارضة بممارسة الضغوط على حكومته: مستقبل البلاد في خطر
8	10.	ضغوط شديدة على زعبي كي تتراجع عن انسحابها ولبيد يأمل بإقناعها مقابل تعيينها قنصلاً
9	11.	مشروع قانون مرتقب لحل الكنيست وتوقعات بتأييد "المشتركة"
9	12.	"هآرتس": تصعيد التصريحات الإسرائيلية حول إيران نابع من أزمة الحكومة
10	13.	الاحتلال يزعم إحباط تهريب 4 آلاف رصاصة إلى شمال الضفة
10	14.	حاخام إسرائيلي زار السعودية: التطبيع بين "تل أبيب" والرياض مسألة وقت
11	15.	اشتباه بأول حالة إصابة بجذري القرد في "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

11	16.	استشهاد شاب وإصابة آخر خلال اقتحام الاحتلال الإسرائيلي جنين ومخيمها
11	17.	القدس: 30 ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في "الأقصى" رغم تضييقات الاحتلال
12	18.	الافتاء الفلسطيني يحذر من التهديدات العنصرية ضد المسجد الأقصى
12	19.	سلطات الاحتلال تهمل الأسيرين عاودة وريان وترفض علاجهما
13	20.	المعتقلون الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ140
13	21.	قوات الاحتلال تقمع مسيرات ضد الاستيطان بالضفة
13	22.	الاحتلال يواصل احتجاز جنامين تسعة أسرى
14	23.	عائلة مُناظر كتلة الوفاء بجامعة بيرزيت تكشف تفاصيل الاعتداء على ابنها بسجن عوفر

14	مستوطن يدهس طفلاً عند مدخل بلدة بيتا جنوب نابلس	24.
14	مهرجان إحياء لذكرى "النكبة الفلسطينية" في جنوب لبنان	25.
15	الجيش الإسرائيلي يضع 6 روايات "غريبة ومتناقضة" لاغتيال أبو عاقلة	26.
16	شيرين أبو عاقلة تزين جدران جنين بأول عمل فني يُخلد ذكراها	27.
16	غزة: الاحتلال يكثف اعتداءاته على المزارعين في موسم الحصاد	28.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
17	المرصد السوري: مقتل 28 عسكرياً بينهم إيرانيان في هجمات إسرائيلية على سورية منذ بداية 2022	29.
18	خلافات حول شروط زيارة وزير الخارجية التركي لـ"إسرائيل"	30.
18	وزير خارجية باكستان: لن نترك الشعب الفلسطيني وحده في الأيام الصعبة	31.
19	اتحاد الإذاعات الإسلامية يدين دعوات متطرفي المستوطنين إلى هدم مصلى قبة الصخرة	32.
19	قيادات تونسية تنتقد ما وصفته "بازدواجية المعايير" بالتصريح برفض التطبيع	33.
<u>دولي:</u>		
20	55 عضو كونغرس أمريكي يطالبون بالتحقيق في ظروف استشهاد أبو عاقلة	34.
20	الخارجية الأمريكية تكرر الدعوة لتحقيق شامل وشفاف في اغتيال شيرين أبو عاقلة	35.
20	تزايد الضغوط الدولية على "إسرائيل" لكشف ملابس اغتيال شيرين أبو عاقلة	36.
21	البرلمان الفنزويلي يصادق على بيان داعم للقضية الفلسطينية	37.
21	حملة ضغط على مساهمي شركة أمازون لإنهاء شراكتها مع "إسرائيل"	38.
21	واشنطن تشطب "كاهانا حي" اليهودية المتطرفة و"شورى المجاهدين" من غزة من قائمة الإرهاب	39.
<u>حوارات ومقالات</u>		
22	هل ستجرؤ "إسرائيل" على تنفيذ تهديداتها باغتيال السنوار والضيف؟.. عبد الباري عطوان	40.
23	لماذا كل هذا التصعيد الإسرائيلي في فلسطين؟... إيهاب محارمة	41.
27	الجميع يدعو لفتح تحقيق بجريمة اغتيال شيرين أبو عاقلة.. فمن يتخذ القرار أولاً؟... محمود الحنفي	42.
30	مرور "مسيرة الأعلام" في باب العامود: الثمن سيدفعه الجميع... نير حسون	43.
32	<u>كاريكاتير:</u>	

١. الجبهة الشعبية تنتخب "سعدات" أميناً عاماً و"مزهر" نائباً له

غزة: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -الجمعة- عن انتهاء أعمال المؤتمر الوطني الثامن للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باستكمال انتخاب الأمين العام الرفيق أحمد سعدات ونائبه الرفيق جميل مزهر وأعضاء المكتب السياسي، الذي شهد واللجنة المركزية العامة تجديداً واسعاً في عضويتها، وشاملاً لمختلف الساحات فيهما. وقالت الجبهة، في بيان لها تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: إن أعضاء المؤتمر "ناقشوا بمسؤولية عالية البرنامج السياسي الذي شهد تطوراً في ضوء طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني بكونه صراعاً شاملاً ومفتوحاً معه، وإعادة التأكيد على حقوقنا التاريخية كافة في فلسطين، ورفض أي مساومات تنتقص منها". وأضافت "كما تم التأكيد على استخدام كل وسائل النضال السياسية وال جماهيرية والشعبية والكفاح المسلح في مقدمتها؛ من أجل تحقيق أهدافنا وإلحاق الهزيمة بدولة الكيان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/20

٢. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بالتهرب من تحمل المسؤولية عن إعدام أبو عاقلة

قال أحمد الديك المستشار السياسي لوزير الخارجية الفلسطيني إن إسرائيل تحاول التهرب من تحمل المسؤولية عن إعدام الشهيدة شرين أبو عاقلة، وقال الديك -في مقابلة سابقة مع الجزيرة- إن السلطة الفلسطينية لن تسلّم جيش الاحتلال أي دليل يتعلق بإثبات أنهم ارتكبوا هذه الجريمة البشعة، حسب وصفه. وتساءلت بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة في تغريدة على تويتر عن من سيحاسب على مقتل شيرين أبو عاقلة مع قرار الجيش الإسرائيلي عدم التحقيق في مقتلها.

الجزيرة.نت، 2022/5/20

٣. وزير الأوقاف يدعو علماء الأمة لتحمل مسؤولياتهم تجاه ما يتعرض له الأقصى من اعتداءات

كوالالمبور: دعا وزير الأوقاف والشؤون الدينية حاتم البكري، علماء الأمة بضرورة الوحدة والوقوف أمام مسؤولياتهم في إنقاذ مدينة القدس بما فيها المسجد الأقصى، من الانتهاكات التي يتعرض لها بفعل الاحتلال الإسرائيلي. وحث البكري خلال مشاركته في أعمال قمة علماء المسلمين، التي انطلقت في العاصمة الماليزية كوالالمبور، يوم الجمعة، للعمل بشكل سريع وإصدار قرارات حاسمة لدعم فلسطين خاصة القدس، وأبناء شعبنا الذين تتعرض هويتهم الدينية والحضارية وتراثهم

الإسلامي، ومقدراتهم الثقافية والوطنية للانتهاك ومحاولة التشويه. وشدد على ضرورة البدء بوقفه جدية لحماية المسجد الأقصى، في ظل ازدياد الانتهاكات والاقحامات التي يتعرض لها، والتي وصلت إلى مستوى غير مسبوق من خلال الدعوات لتقسيمه زمنياً ومكانياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/20

٤. المحكمة العسكرية برام الله تؤجل الجلسة الـ23 لمحاكمة المتهمين باغتيال "بنات"

رام الله: أفادت مؤسسة "محامون من أجل العدالة" (مستقلة)، يوم الخميس، أن المحكمة العسكرية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله (وسط الضفة الغربية) أجلت أمس، الجلسة الـ23 لمحاكمة المتهمين في قضية اغتيال الناشط السياسي المعارض نزار بنات. وأشارت المجموعة إلى أن الجلسة "عُقدت بحضور المتهمين الـ14 جميعاً، ومحامي الدفاع، بالإضافة لعدد من المؤسسات والمنظمات الحقوقية المحلية والدولية، وسط مقاطعة العائلة ومحاميهما لإجراءات المحاكمة". ولفتت إلى أن وكيل المتهمين صرح أمام المحكمة "بعدم قدرته على إحضار شهود الدفاع بسبب ما يتعرضون له من تهديد وتشهير على مواقع التواصل الاجتماعي" على حد ادعائه.

قدس برس، 2022/9/19

٥. السفير انسطاس: نطالب بإعادة كافة الممتلكات والآثار التي سرقها الاحتلال الإسرائيلي

باريس: طالب المندوب الدائم المناوب للسلطة الفلسطينية لدى منظمة "اليونسكو"، السفير منير أنسطاس، الاحتلال الإسرائيلي بإعادة كافة الممتلكات الثقافية الفلسطينية التي تم سرقها ونقلها بطرق غير شرعية. وذكر في كلمته خلال الدورة الـ23 للجنة الدولية الحكومية لتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع، بكافة القطع الأثرية والمخطوطات المسروقة من متحف الآثار الفلسطيني (روكفلر) في القدس الشرقية، كذلك كمية ضخمة من الآثار المسروقة من فلسطين المحتلة التي تم ضبطها من قبل سلطات الاحتلال حسب ما أفادت صحيفة هآرتس قبل عدة أيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/20

٦. بدران: الجيل الجديد يلتف حول المقاومة والاحتلال يعيش إرباكاً بالضفة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، يوم الجمعة، أن الجيل الفلسطيني الجديد يلتف حول خيار المقاومة، وشعبنا يثق بقادتها ولا يؤمن بمشروع أوسلو. وشدد بدران على أن فوز الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت له أبعاد كبيرة في هذا التوقيت، مضيفاً أن مشروع الجنرال الأمريكي كيث دايتون أراد للشبان أن يكون بعيدين عن المقاومة. وأضاف أن الجيل الحالي متيقظ ومدرك لواقع الأحداث الجارية في الضفة، وبدأ يتربى على نهج المقاومة ويتأثر بها. ونوه بدران إلى أن الاحتلال يعيش حالة إرباك حقيقي بعد حالة المقاومة في الضفة، مضيفاً أن ما قبل معركة سيف القدس ليس كما بعدها. ونوه إلى أن الاحتلال يبذل الجهود بمساعدة السلطة لتفكيك حالة المقاومة في الضفة، وقد ذهبت أدراج الرياح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/20

٧. فتح تحيي قياداتها التنظيمية وشبيبة بيرزيت على جهودهم لتكريس الحياة النقابية الطلابية

رام الله: حيث مفوضية التعبئة والتنظيم - الأقاليم الشمالية لحركة "فتح" في بيان صدر عنها، الخميس، قيادات وكوادر الأطر التنظيمية والحركية عامة، وأبناء الشبيبة الطلابية في جامعة بيرزيت خاصة، على ما بذلوه من جهود سعياً لتكريس الحياة النقابية الطلابية المجسدة للديمقراطية، بحرصهم على إنجاز العملية الانتخابية في الجامعة". وثلّمت ردود الفعل الغيورة والمسؤولة من كافة أعضاء وكوادر ومناصري الحركة، والتي تضعنا مجتمعين أمام ضرورة الاستمرار في تصليب الحياة التنظيمية واستخلاص العبر فور كل محطة، لنخرط سويًا في عملية استنهاض شاملة تحفظ لحركتنا ريادتها في مسارنا النضالي التحرري، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وتكريس الكيانية الفلسطينية التي تليق بالشعب العربي الفلسطيني البطل وتحفظ له تضحياته ومقدراته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/20

٨. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية: "حماس" ليست معنيّة بالتصعيد ولكنها ستشعل المنطقة

القدس المحتلة: شخّصت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية خلفية موجة العمليات الفدائية التي نفذها فلسطينيون وأدت إلى مقتل 19 إسرائيلياً، مشيرةً إلى أنّ هناك انخفاضاً بالدافع القومي لتنفيذ هذه العمليات مقابل الارتفاع بالدافع الديني الذي يقود سلسلة هذه العمليات في الدولة العبرية، وفق ما أفادت صحيفة (يديعوت أحرانوت) العبرية، نقلاً عن مصادر وازنة في دولة الاحتلال. وأضافت

الصحيفة: "الخيطة الذي يربط بين هذه العمليات هو الإلهام بالتشديد على الحرم القدسيّ أو دوافع شخصية، دون أن ينسب ذلك إلى منظمة مسلحة فلسطينية تقف خلف أعمال القتل ومحاولات القتل". ولفتت إلى أنّ "المعنيين في المؤسسة الأمنية يعتقدون أيضًا أنّ حركة (حماس) لا تقوم بتمويل هذه الأنشطة، وهي غير نشطة بشكل عملي في هذه الموجة على الرغم من وجود محاولات للانضمام إلى الساحة الدامية"، لكن يبدو أنّ "حماس" اختارت البقاء بعيدًا، على حد قول الصحيفة. بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، شدّدت الصحيفة العبريّة، نقلًا عن ذات المصادر أنّهم "قاموا بإجراء تحليلاتٍ الوضع في قسم التأثير في الجيش الإسرائيليّ، واكتشفوا أنّ "حماس" لم يكن لديها أيّ اتصال وتأثير تقريبًا على سلسلة العمليات الشديدة والصعبة خلال شهر رمضان وبعده"، كما أكّدت. وبيّنت الصحيفة أنّ جيش الاحتلال الإسرائيليّ علم وأدرك أنّ (حماس) ليست معنيّة بالتصعيد في قطاع غزة، معتبرة أنّ هذه المنظمة التي يقودها يحيى السنوار موجودة في مستوى تأثير عالٍ جدًا، وتريد من جهة ثانية أن يشعل المنطقة"، وفقًا للمصادر الأمنيّة التي تحدثت للصحيفة العبريّة. ولفتت الصحيفة في تقريرها إلى أنّ جيش الاحتلال ينوي الردّ بقوة كبيرة أمام "حماس" في حال كان هناك رابط بين الأحداث على أرض الواقع، والأصوات من قطاع غزة من جانب السنوار وقائد الجناح العسكريّ في الحركة، كتائب عزّ الدين القسام، محمد ضيف.

وكالة سما الإخبارية، 2022/5/20

٩. بينيت يتهم المعارضة بممارسة الضغوط على حكومته: مستقبل البلاد في خطر

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم: قال نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، مساء يوم الجمعة، إن "مستقبل البلاد في خطر، ويجب علينا جميعًا أن نقف بقوة". وأضاف بينيت في منشور له عبر فيسبوك - كما ذكر موقع واي نت العبري - ردًا على خطاب استقالة غيداء الزعبي من الائتلاف الحكومي، "يجب ألا نستسلم، ليس لدينا دولة أخرى". واتهم بينيت المعارضة وأنصارها بممارسة الضغوط على حكومته، قائلًا: "إن آلة السموم تتقاضى الثمن، لقد تمكنو من تحطيم روح عيديت سيلمان، وأعضاء حزبي يتعرضون لتهديد مستمر، ويصفونني أنا وأصدقائي بأننا أعداء للصهيونية، لكن الحقيقة معاكسة.. كان أكثر عمل صهيوني قمت به على الإطلاق هو تحمل المسؤولية في موقف صعب وتشكيل حكومة إنقاذ". ودعا بينيت، إلى وقف الفرقة وتوحيد الصفوف في مواجهة ما أسماه "الإرهاب الفلسطيني".

القدس، القدس، 2022/5/20

١٠. ضغوط شديدة على زعبي كي تتراجع عن انسحابها وليبد يأمل بإقناعها مقابل تعيينها قنصلاً

نشر موقع عرب 48، 2022/5/20، عن مراسله بلال ضاهر أن وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، اتفق مع عضو الكنيست عن حزب ميرتس، غيداء ريناوي زعبي، التي أعلنت أمس انشقاقها عن الائتلاف، على اللقاء بعد غد (الأحد)، في محاولة "للتوصل لحل جيد للوضع" وعودتها عن انشقاقها. وبحسب موقع "واينت" الإلكتروني، فإن ريناوي زعبي أبلغت أعضاء كنيست بأن لبيد لا يسارع في تنفيذ تعيينها قنصلاً، وأنها أدركت أن المدة بين انتهاء عضويتها في الكنيست بعد تعيينها قنصلاً، وبين المدة المطلوبة حتى المصادقة على هذا التعيين سيستغرق أشهر، وأن هذا الأمر هو الذي جعلها تعلن عن انشقاقها. ويعلق لبيد، وجهات في الائتلاف أيضاً، آمالاً على إمكانية إقناع ريناوي زعبي بالتراجع عن قرارها بالانشقاق مقابل تعيينها قنصلاً في شنغهاي، وهذا كان سبب اتفاقها مع لبيد على الالتقاء بعد غد، بهدف "التوصل إلى حل جيد".

وأورد موقع الجزيرة.نت، 2022/5/20، أن وزير الخارجية اعتبر يوم الجمعة، أن من السابق لأوانه "نعي" الحكومة. وكتب لبيد في تدوينة على فيسبوك "لقد تم تأييننا 5 مرات في اليوم، من أجل البث الخاص، وقد عدنا. الآن يخبرك هؤلاء الأشخاص أنفسهم أن الأمر انتهى. لم ينته بعد، نحن هنا". وقال أيضاً "هذه الحكومة هي الشيء الصحيح لدولة وشعب إسرائيل، ليس لدينا أي نية للاستسلام أو التخلي عنها، ليست لدينا نية لإعطاء (زعيم المعارضة بنيامين) نتنياهو، و(النائب اليميني إيتمار) بن غفير فرصة لتدمير البلاد". وأضاف "سنفعل ما نفعله كل مرة، مرة أخرى سنجلس مع أولئك الذين يحتاجون إلى الجلوس، وسنصلح كل ما يحتاج إلى الإصلاح".

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/21، من تل أبيب نقلاً عن مراسلها نظير مجلي، أن قادة أحزاب الائتلاف هرعوا إلى زعبي لإقناعها بالتراجع عن انشقاقها، لكنها أغلقت الهاتف. فتوجه رؤساء حزبها إلى بيتها في الناصرة، فغادرته قبل وصولهم. و فقط في يوم أمس، بعد مرور 24 ساعة، ردت على الهاتف. وتكلمت مع يائير لبيد، رئيس الوزراء البديل ووزير الخارجية، الذي يعتبر مهندس الائتلاف الحكومي. كما تكلمت مع رؤساء حزبها ومع رئيس القائمة الموحدة للحركة الإسلامية النائب منصور عباس. وجميعهم حثوها على التراجع ووعدها بالاستجابة لعدد من طلباتها. واتفق على أن تجتمع مع لبيد، غداً الأحد، ليتقيا على آلية العودة.

١١. مشروع قانون مرتقب لحل الكنيست وتوقعات بتأييد "المشتركة"

ذكرت صحيفة القدس العربي، لندن، 2022/5/20، من القدس، أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية قالت إن حزب "الليكود" اليميني الإسرائيلي يعترم طرح مشروع قانون حل الكنيست في البرلمان يوم الأربعاء المقبل. ومن أجل المصادقة على مشروع قانون حل الكنيست، فيجب أن تدعمه القائمة المشتركة بزعامة عودة، التي لها 6 مقاعد بالكنيست.

وأورد موقع عرب 48، 2022/5/20، عن مراسله بلال ضاهر، أن النائب عن حزب التجمع في القائمة المشتركة، سامي أبو شحادة، أعلن يوم الجمعة أنه سي طرح مشروع قانون حل الكنيست، يوم الأربعاء المقبل، مشددا على أن "هذه الحكومة السيئة يجب أن تسقط"، وفق ما جاء في تغريدة في حسابه في تويتر. ويسود الاعتقاد في الحلبة السياسية أنه في حال طرح حل الكنيست للتصويت عليه يوم الأربعاء المقبل، فإن نواب المشتركة سيؤيدونه.

وسبق ذلك أنباء عن اتصالات يجريها وزير الخارجية، يائير لبيد، مع القائمة المشتركة حول تعاون يمنع سقوط الحكومة. وقال أبو شحادة إنه "لا توجد أي علاقة للقائمة المشتركة بمفاوضات مع لبيد، ولا يوجد ولن يكون مكان لمنح شبكة أمان لأي حكومة احتلال".

كذلك نفى حزب "يميننا"، الذي يرأسه رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، الأبناء حول "تعاون" بين المشتركة والحكومة، وقالت مصادر في "يميننا" إن "الحكومة لن تستند إلى القائمة المشتركة في أي وضع، ولا توجد اتفاقات معهم".

١٢. "هآرتس": تصعيد التصريحات الإسرائيلية حول إيران نابع من أزمة الحكومة

بلال ضاهر: صعدت إسرائيل تهديدها ضد إيران، الأسبوع الحالي، على خلفية زيارة وزير الأمن، بيني غانتس، إلى واشنطن، وأعلن الجيش الإسرائيلي عن تدريب عسكري واسع يحاكي هجوما في إيران. إلا أن المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أفاد في تقرير يوم، الجمعة، بأن "إسرائيل وإيران لا تقتربان من حرب مثلما كانت في أي مرحلة في السنوات الأخيرة. والتقارير المنشورة نابعة من أوضاع الحكومة الإسرائيلية، الداخلية والخارجية، وهدفها تمرير رسائل إلى الولايات المتحدة، لكن بقدر ما هو معلوم فإنها لا تعبر عن تطور غير عادي خفي عن أعين الجمهور".

ووفقاً للتقرير، فإن أقوال غانتس عشية سفره لواشنطن حول بناء إيران منشأة تخصيب قرب نطنز تشمل ألف جهاز طرد مركزي متطور، تتبع من وضع الحكومة الإسرائيلية الهش والخلافات داخلها وتبادل انتقادات بين وزرائها، وفي المقابل يوجه رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، انتقادات للحكومة بأنها أهملت مواجهة "التهديد" الإيراني. "وغانتس، كغيره من الوزراء، يبحث عن بروز في وسائل الإعلام في ظروف صعبة".

عرب 48، 2022/5/20

١٣. الاحتلال يزعم إحباط تهريب 4 آلاف رصاصة إلى شمال الضفة

الناصرة: زعمت وزارة الحرب الإسرائيلية، أن "حراس سلطة المعابر التابعة للوزارة، أحبطوا محاولة تهريب نحو أربعة آلاف رصاصة من عيار 56.5 ملم، من إسرائيل إلى شمال الضفة، عند معبر ريحان". وقالت الوزارة في بيان، إن "مواطنين إسرائيليين وصلوا من وادي عارة إلى الجانب الإسرائيلي من المعبر، وأثارا الشكوك بين حراس وزارة الدفاع، وبعد تفتيش السيارة تم العثور على أربعة صناديق مسروقة تابعة للجيش الإسرائيلي، فيها قرابة أربعة آلاف رصاصة". وأكدت أنه "تم حجز الذخيرة"، مشيرة إلى أن "القوات الأمنية الإسرائيلية تحقق مع المشتبه بهما" وفق البيان.

قدس برس، 2022/5/20

١٤. حاخام إسرائيلي زار السعودية: التطبيع بين "تل أبيب" والرياض مسألة وقت

الناصرة - قدس برس: زعم الحاخام ستيفن بورغ، الرئيس التنفيذي لمجموعة آيش غلوبال اليهودية الأرثوذكسية الحديثة (مقرها القدس المحتلة)، أن التطبيع بين "إسرائيل" والمملكة العربية السعودية هو مجرد "مسألة وقت".

وقالت القناة/السابعة/ العبرية، إن الحاخام بورغ الذي زار البحرين والسعودية مؤخراً مع قادة أعمال يهود، وصف المملكة بأنها "مذهلة"، وقال إنه رأى مكاناً "يمضي قدماً مع مجتمع الأعمال الراغب في الابتعاد عن النفط، إلى وضع اقتصادي أفضل".

وأضاف أنه "في حين أن الرياض لم توقع بعد على اتفاقيات إبراهيم لتطبيع العلاقات مع (إسرائيل)، إلا أن الأشخاص الذين تحدثت معهم في السعودية قالوا إن حدوث ذلك مسألة وقت فقط".

وتابع الحاخام بورغ: "قد يستغرق الأمر عامين.. إنه مجتمع محافظ، وهم بحاجة إلى دفع البلاد إلى الأمام، لكن خلاصة القول هي أن إيران هي القضية المشتركة للجميع.. إنهم ينظرون حولهم ويقولون إن (إسرائيل) حقاً مكان يمكننا الحصول فيه على فائدة اقتصادية".

قدس برس، 2022/5/20

١٥. اشتباه بأول حالة إصابة بجذري القروء في "إسرائيل"

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم: أعلن مستشفى إيكيلوف الإسرائيلي، مساء الجمعة، عن الاشتباه بأول حالة إصابة بجذري القروء. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن المشتبه به بإصابته بالمرض في الثلاثينيات من عمره، وعاد من رحلة إلى أوروبا الغربية، ووصل إلى غرفة الطوارئ مصاباً بأفات مريبة من فيروس جذري القروء. وأشار الموقع نقلاً عن المستشفى، أن حالة المصاب طفيفة، وتم عزله ووضعه تحت المراقبة. وبين أنه سيتم أخذ عينات من البؤر الموجودة في جسده، وسيتم إرسالها إلى مختبر متخصص في غضون يومين لتأكيد فيما إذا كانت الإصابة بفيروس جذري القروء.

القدس، القدس، 2022/5/20

١٦. استشهاد شاب وإصابة آخر خلال اقتحام الاحتلال الإسرائيلي جنين ومخيمها

رام الله: استشهاد، فجر اليوم السبت، فتى وأصيب آخر بجروح حرجة، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين. وأعلنت وزارة الصحة استشهاد الفتى أمجد الفايد (17 عاماً)، وإصابة آخر (18 عاماً) بجروح حرجة خلال عدوان الاحتلال على جنين ومخيمها. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت مدينة جنين ومخيمها، ودارت مواجهات عنيفة مع الشبان عند شارع حيفا، أطلق الجنود خلالها الاعيرة النارية باتجاه الشبان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/21

١٧. القدس: 30 ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في "الأقصى" رغم تضييقات الاحتلال

القدس المحتلة: أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، يوم الجمعة، أن نحو 30 ألف مصلياً أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات المشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال. وأفادت مصادر محلية بأن شرطة الاحتلال انتشرت على أبواب الأقصى ومداخل البلدة

القديمة، والطرق والشوارع المؤدية إلى المسجد الأقصى المبارك. كما فحصت شرطة الاحتلال الهويات الشخصية للمواطنين، وفتشتهم، واعتقلت شبابين من منطقة باب الغوانمة (أحد أبواب المسجد الأقصى)، أثناء توجههما لأداء صلاة الجمعة، وفق المصادر ذاتها.

قدس برس، 2022/5/20

١٨. الإفتاء الفلسطينية يحذر من التهديدات العنصرية ضد المسجد الأقصى

دعا مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين إلى أخذ التهديدات العنصرية العدوانية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة على محمل الجد. وندد المجلس في بيان، بجرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، مشيراً إلى تواصل مسلسل جرائم الاحتلال وعدوانه برعاية رسمية معلنة من قادة الاحتلال ومكونات سلطته الاحتلالية. كما دعا المجلس العالم إلى النظر إلى قضيتنا بعدالة، والتوقف عن الكيل بمكيالين، وضرورة إنهاء آخر احتلال في العالم، والمستمر منذ 74 عاماً، محذراً من عواقب تصعيد سلطات الاحتلال من عدوانها ضد الفلسطينيين.

الدستور، عمان، 2022/5/20

١٩. سلطات الاحتلال تهمل الأسيرين عاودة وريان وترفض علاجهما

غزة- "القدس العربي" أشرف الهور: بالرغم من التراجع الحاد في وضعهم الصحي يواصل الأسيران خليل عاودة ورائد ريان، "معركة الأمعاء الخاوية" ويرفضان كل المحاولات التي يمارسها جيش الاحتلال لإفشال المعركة الهادفة إلى نيل الحرية، رفضاً لاعتقالهما الإداري. ويواصل المعتقل عاودة (40 عاماً) من إذنا غرب الخليل، معركته مع الأمعاء الخاوية لليوم الـ 79 على التوالي رفضاً لاعتقاله الإداري. ويؤكد نادي الأسير، أنه رغم مرور هذا الوقت الطويل عن إضراب الأسير عاودة، إلا أن سلطات الاحتلال لم تقدم على أي حلول جدية بشأن قضيتهم، مشيراً إلى أن ما يجري مع المعتقل عاودة من ماطلة وتسويق بتلبية مطلبه، يعد "جريمة ومنهجا متكررا سبق أن نفذها الاحتلال بحق معتقلين سابقين أضربوا عن الطعام".

ولا يزال الأسير ريان (28 عاماً) من بيت دقو في محافظة القدس، مواصلاً إضرابه عن الطعام لليوم الـ 44 على التوالي، رفضاً لاعتقاله الإداري.. وحذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، من تدهور أخطر للوضع الصحي لهذين المعتقلين المضربين عن الطعام.

القدس العربي، لندن، 2022/5/20

٢٠. المعتقلون الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ140

رام الله: يواصل نحو 500 معتقل إداري مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ140 على التوالي، للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري. وتشكل مقاطعة محاكم الاحتلال إرباكا لدى إدارة معتقلات الاحتلال، وتساهم في تعريف الوفود الأجنبية التي تزور المعتقلات كل فترة بقضية الاعتقال الإداري، وبالتالي تسليط الضوء عليها ونقلها للعالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/20

٢١. قوات الاحتلال تقمع مسيرات ضد الاستيطان بالضفة

تل أبيب: أصيب عشرات الفلسطينيين أمس الجمعة، بقمع قوات إسرائيلية فعالية ومسيرات ضد الاستيطان في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. ففي منطقة الخليل، أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في مسيرة سلمية في مسافر يطا، ما أسفر عن إصابة العشرات بالاختناق. وفي منطقة نابلس، تعاملت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني، مع 65 إصابة في بيتا وبيت دجن، بينها 13 إصابة بالرصاص المطاطي وحالة احتراق بقنبلة غاز.. وفي كفر قدوم في منطقة قلقيلية، أصيب 4 أشخاص بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان. وفي منطقة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال 4 أشخاص بزعم محاولة دهس جنود على حاجز حزما شمال القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/21

٢٢. الاحتلال يواصل احتجاز جثامين تسعة أسرى

رام الله - "الأيام": تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامين 9 شهداء من الحركة الأسيرة. وتطرق نادي الأسير، في بيان له، أمس، إلى قضية احتجاز جثامين الشهداء وعددهم 103، من بينهم 9 أسرى، إلى جانب 256 في "مقابر الأرقام"، وفقاً لمعطيات مركز القدس للمساعدة القانونية. وبيّن أن عدد الشهداء الأسرى بلغ 228 ارتقوا في سجون الاحتلال منذ العام 1967، مشيراً إلى أن هناك مئات الأسرى الذين ارتقوا بعد الإفراج عنهم بفترات وجيزة. وذكر النادي أن من بين الشهداء الأسرى 76 ارتقوا نتيجة للقتل العمد، و7 بعد إطلاق النار عليهم مباشرة، و72 نتيجة لسياسة الإهمال الطبي "القتل البطيء" التي تنفذها إدارة سجون الاحتلال، و73 نتيجة للتعذيب.

الأيام، رام الله، 2022/5/21

٢٣. عائلة مُناظر كتلة الوفاء بجامعة بيرزيت تكشف تفاصيل الاعتداء على ابنها بسجن عوفر

رام الله: كشفت عائلة "زلوم"، يوم الجمعة، تفاصيل اعتداء مجموعة من الأسرى المحسوبين على حركة "فتح"، داخل سجن عوفر على ابنها، مناظر كتلة الوفاء الإسلامية في جامعة بيرزيت، معتمم زلوم. وقالت العائلة، في مؤتمر صحفي، عقدته في رام الله (وسط الضفة): إن "استخبارات السجون الإسرائيلية، تعمدت إدخال معتمم، إلى قسم غالبيته من أسرى حركة فتح، في أعقاب اعتقاله، بعد المناظرة الطلابية التي جرت في جامعة بيرزيت". وأشارت إلى أن مجموعة من أسرى القسم قامت "بسحب ابنها وضربه ضرباً مبرحاً، ما أدى إلى نقله لمستشفى هُداسا، إثر تعرضه لكدمات وكسور في أطرافه، وتردي وضعه الصحي". وطالبت العائلة، في بيانها، الحركة الأسيرة "بتشكيل لجنة تحقيق فصائية، وفق اللوائح الداخلية للسجن، أو ما تنص عليه لوائح حركة فتح، حال وقوع اعتداء".

قدس برس، 2022/5/20

٢٤. مستوطن يدهس طفلاً عند مدخل بلدة بيتا جنوب نابلس

دهس مستوطن إسرائيلي مساء اليوم الجمعة، طفلاً فلسطينياً عند مدخل بلدة بيتا جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية، أن الطفل أصيب برضوض أثار تعرضه للدهس من قبل مستوطن على مفرق بلدة بيتا. وأضافت أنه جرى نقل الطفل إلى المستشفى لتلقي العلاج، واسمه أمير خضير. وتتكرر حوادث الدهس المتعمدة التي يقوم بها المستوطنون ضد المارة الفلسطينيين على الطرقات بالضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2022/5/20

٢٥. مهرجان إحياء لذكرى "النكبة الفلسطينية" في جنوب لبنان

بيروت: أقامت جمعية "أغاريد" الفلسطينية (مؤسسة أهلية في لبنان)، ومنظمة "ثابت لحق العودة" (مؤسسة أهلية في لبنان)، مساء الجمعة، مهرجاناً فنياً وترائياً بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين للنكبة الفلسطينية، في مدينة صيدا جنوب لبنان. وجاءت الفعالية تحت عنوان "مهرجان الطفل الفلسطيني - القدس موعداً"، برعاية "الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية - انتماء".

وتضمن المهرجان فقرات فنية وفولكلورية وثقافية فلسطينية، وزاوية للمأكولات الشعبية التراثية الفلسطينية، بحضور عدد من كبار السن، للتعريف بالتراث الفلسطيني وأهميته".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/20

٢٦. الجيش الإسرائيلي يضع 6 روايات "غريبة ومتناقضة" لاغتيال أبو عاقلة

تعددت روايات جيش الاحتلال الإسرائيلي بخصوص اغتيال الزميلة الشهيدة شيرين أبو عاقلة، خصوصا في اليوم الأول للاغتيال؛ إذ صدرت 6 روايات إسرائيلية.

الرواية الأولى

في 11 مايو/أيار (يوم اغتيال أبو عاقلة) جاءت الرواية الأولى التي نقلتها وسائل إعلام ومواقع إسرائيلية، ونسبتها لمصدر عسكري، بأن الجيش "حيّد إرهابيين في مخيم جنين"، لكنها سارعت إلى شطبها من مواقعها، بعد أن تبين أن صحفيين أصيبا، هما علي السمودي الذي أصيب بجراح، و شيرين أبو عاقلة التي قتلت بهذه النيران.

الرواية الثانية

وفي اليوم ذاته أشارت رواية للجيش الإسرائيلي إلى أن التقديرات الأولية، خلافا لما ينشر في وسائل الإعلام العربية، هي أن مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة قتلت نتيجة نيران مسلحين فلسطينيين في مخيم جنين أثناء تغطيتها الإخبارية.

الرواية الثالثة

وفي وقت لاحق من اليوم ذاته جاءت الرواية الثالثة على لسان رئيس الأركان الإسرائيلي أفيغ كوخافي الذي قال إنه في هذه المرحلة لا يمكن تحديد مصدر إطلاق النار عليها، وإن فريقا خاصا شكّل لتوضيح الحقائق وتقديمها كاملة، وفي أسرع وقت ممكن.

الرواية الرابعة

وفي اليوم نفسه أيضا أفادت الرواية الرابعة للجيش الإسرائيلي بأنه باشر بالتحقيق، وشكّل فريقا مهنيا لبحث ظروف مقتل شيرين أبو عاقلة، وسيصل إلى الحقيقة.

الرواية الخامسة

وفي 15 مايو/أيار كشف في الرواية الخامسة مسؤول إسرائيلي أن جنديا إسرائيليا كان يحمل بندقية مجهزة بعدسة تلسكوبية أطلق النار على بعد نحو 190 مترا من الزميلة أبو عاقلة، وقد يكون هو من أصابها.

الرواية السادسة

وأمس الخميس أعلن الجيش الإسرائيلي رفضه فتح تحقيق جنائي في ظروف اغتيال الزميلة شيرين أبو عاقلة.

الجزيرة.نت، 20/5/2022

٢٧. شيرين أبو عاقلة تزين جدران جنين بأول عمل فني يُخلد ذكراها

جنين - عاطف دغلس: بكل عنفوانها وهذونها وجمالها، حضرت شيرين أبو عاقلة، الجسد المسجى أرضا وزيّ الصحافة بكامله من درع وخوذة وفدائي ملثم يتأبطها بين ذراعيه محاولا إنقاذها، وكاميرا تقطر دما وعناصر أخرى في لوحة فنية جعلت من مشهد الاغتيال مكتملا وتروي تفاصيل ما جرى وتكشف عورة الاحتلال الإسرائيلي وتفضح جريمته. هناك وحيث ارتقت الزميلة الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة عند مدخل مخيم جنين الغربي أو "شارع شيرين أبو عاقلة" كما بات يسمى تجلى إبداع فنانيين تشكيليين من المدينة، فخطوا جدارية تُخلد لمسيرتها وسيرتها حية وميتة، وتخبر المارين والزوار أن شيرين أبو عاقلة ما زالت بصوتها يصدح "هنا فلسطين المحتلة". أربعة فنانيين هم فارس حمارشة وهبة البلشة وتغريد أبو شهاب ويقودهم التشكيلي محمد الشلبي، لم ينتظروا كثيرا بعد استشهاد شيرين وهموا إلى حيث سقطت واستنطقوا الجدار الصامت بلوحتهم الفنية، وزادوا المكان حياة وصخبا وحضورا "لأيقونة الإعلام وفارسة الصحافة الفلسطينية". وذات السور الذي اتكأت عليه شيرين لتحمي نفسها من رصاص الاحتلال حوّل الفنانون للوحة فنية وأغدقوا عليها من ألوان الأكريليك المائي لينفردوا وبعد 4 ساعات من العمل بالجدارية الأولى التي تورخ لاغتيال أبو عاقلة.

الجزيرة.نت، 20/5/2022

٢٨. غزة: الاحتلال يكثف اعتداءاته على المزارعين في موسم الحصاد

محمد الجمل: شهدت اعتداءات الاحتلال ضد مزارعي مناطق التماس تصاعداً كبيراً في ذروة موسم حصاد أنواع عديدة من المحاصيل الشتوية الناضجة. فخلال الأسبوع الماضي تعرض مزارعون

لإطلاق نار وقنابل غاز مسيل للدموع عشرات المرات، وبعضهم أصيبوا بحالات اختناق، وآخرون أُجبروا على ترك أراضيهم الزراعية، بينما فضل معظمهم ارتداء سترات بألوان مميزة، لعل ذلك يحميهم من الرصاص. ولم تستثن اعتداءات الاحتلال المكثفة أياً من المناطق الزراعية الحدودية، إذ امتدت من شرق محافظة رفح جنوب قطاع غزة، مروراً بمناطق محافظتي خان يونس، ووسط القطاع الزراعية، ثم شرق مدينة غزة، وانتهاءً بمناطق شمال القطاع. وأكد مزارعون أن الأيام الماضية شهدت تكثيف انتشار الآليات العسكرية على طول الحدود الشرقية للقطاع، خاصة ما يسمى "جيب الراجمة"، وهي مركبات مصفحة على متنها راجمات مخصصة لإطلاق قنابل غاز مسيل للدموع، إضافة إلى "جيبات" عسكرية غير مأهولة على متنها أسلحة رشاشة، تتحرك على طول السياج الفاصل بواسطة التحكم عن بُعد، ولديها القدرة على إطلاق النار في كافة الاتجاهات، ومختلف الظروف.

الأيام، رام الله، 2022/5/21

٢٩. المرصد السوري: مقتل 28 عسكرياً بينهم إيرانيان في هجمات إسرائيلية على سورية منذ بداية 2022

ذكرت القدس العربي، لندن، 2022/5/20، من دمشق-د ب ا: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة، أن إسرائيل استهدفت 12 مرة أراضي سورية، خلال عام 2022، سواء عبر ضربات صاروخية أو جوية، أسفرت عن إصابة وتدمير نحو 33 هدفاً ما بين مبانٍ ومستودعات للأسلحة والذخائر ومقرات ومراكز وآليات. وقال بيان المرصد إن تلك الضربات تسببت بمقتل 28 من العسكريين، من بينهم ضابطان إيرانيان من فيلق القدس، بالإضافة لإصابة 34 آخرين منهم بجراح متفاوتة بالإضافة لإصابة 6 مدنيين بجراح بينهم طفلة.

وأضافت الجزيرة.نت، 2022/5/21: قالت وزارة الدفاع السورية، الجمعة، إن "عدواناً" إسرائيلياً انطلق من مرتفعات الجولان واستهدف بعض النقاط جنوب العاصمة دمشق أسفر عن مقتل 3 أشخاص وتسبب في بعض الخسائر المادية.. من جهته، أفاد المرصد السوري بمقتل 3 ضباط وإصابة 4 آخرين من طواقم الدفاعات الجوية التابعة للنظام، "جزء القصف الإسرائيلي الذي استهدف مواقع عسكرية ومستودعات لمليشيات إيران بمحيط العاصمة دمشق".

٣٠. خلافات حول شروط زيارة وزير الخارجية التركي لـ"إسرائيل"

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الجمعة)، عن خلافات مع أنقرة بخصوص برنامج زيارة وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، لإسرائيل المقررة الأسبوع المقبل. وقالت المصادر إن الزيارة، التي يفترض أنها خطوة أخرى متقدمة على طريق تحسين العلاقات بين البلدين وتستهدف استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة وإعادة السفيرين إلى أنقرة وتل أبيب، تشهد خلافات حول الترتيبات الأمنية وحول طلب تركي بأن يقوم الوزير بزيارة الحرم الشريف والمسجد الأقصى من دون مرافقة إسرائيلييين.

وتطالب أنقرة بأن يعامل جاويش أوغلو كما يعامل الدبلوماسيون الأميركيون والأوروبيون الذين تتاح لهم زيارة المناطق الفلسطينية المحتلة، ومنها القدس، من دون مرافقين إسرائيلييين. وحاولت إسرائيل تبرير موقفها في مرافقة أوغلو بأنها مسألة أمنية، إلا أن المخابرات التركية اعتبرت مسألة سياسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/21

٣١. وزير خارجية باكستان: لن نترك الشعب الفلسطيني وحده في الأيام الصعبة

نيويورك-عبد الحميد صيام: في لقاء حصري مع "القدس العربي"، على هامش مشاركته في جلسة مجلس الأمن الوزارية حول الأمن الغذائي، قال وزير خارجية باكستان، بلاول بوتو زرداري، إن هناك إجماعاً في باكستان على دعم الشعبين الفلسطيني والكشميري، بغض النظر عن يحكم البلاد، وقال إن بلاده لن تطبع مع إسرائيل، فاهتمامنا هو تحقيق الشعب الفلسطيني لحقوقه أولاً. وقال إن جريمة اغتيال الشهيدة شيرين أبو عاقلة، وهي ترتدي زي الصحافة، لا مثيل لها في الفظاعة. وتمنى الوزير على الأطراف الفلسطينية أن تعمل معاً لتحقيق هدفها المشترك في الحرية. وأضاف، أن هناك إجماع في باكستان لدى الطيف السياسي كله عندما يتعلق الأمر بالشعبين الكشميري والفلسطيني. هناك إجماع في باكستان على دعم الشعب في كشمير، وإجماع مثله على دعم شعب فلسطين. وقال إن باكستان لديها تاريخ طويل مع فلسطين، وعائلتي لها تاريخ وروابط طويلة وعلاقات عميقة مع الشعب الفلسطيني. ولن نتخلى أبداً عن الشعب الفلسطيني، ولن نتركه وحده في الأيام الصعبة.

القدس العربي، لندن، 2022/5/20

٣٢. اتحاد الإذاعات الإسلامية يدين دعوات متطرفي المستوطنين إلى هدم مصلى قبة الصخرة

جدة: أدان اتحاد الإذاعات الإسلامية، دعوات متطرفي المستوطنين إلى هدم مصلى قبة الصخرة، معتبرا ذلك إنكاء للتطرف الديني واستفزاز صارخ لمشاعر المسلمين حول العالم. ودعا الاتحاد في بيان صدر عنه، الخميس، المجتمع الدولي إلى التدخل لكبح جماح هذا التطرف العنصري من خلال قوانين ملزمة تجرم الاعتداء على جميع المقدسات، والتحرك الفوري والجاد لوقف هذه الدعوات، ووقف سياسة الاحتلال بحق الأماكن المقدسة ودور العبادة، وضمان تمتع الفلسطينيين وكافة المصلين المسلمين بحقوقهم في المسجد الأقصى والأماكن المقدسة. وطالب اتحاد الإذاعات الإسلامية، بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف مخطتها للمساس بالمسجد الأقصى وجميع الأماكن المقدسة التي هي خط أحمر لا يجوز التعدي عليها أو المساس بها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/19

٣٣. قيادات تونسية تنتقد ما وصفته "بازدواجية المعايير" بالتصريح برفض التطبيع

تونس- آمال الهاللي: أعادت الزيارة السنوية التي يؤديها اليهود لمعبد "الغريبة" بالجنوب التونسي الجدل بشأن قضية التطبيع، بعد اتهامات وجهها حقوقيون وأحزاب للسلطات بالسماح لشخصيات إسرائيلية متطرفة وأخرى داعمة لها بالحضور تحت غطاء ديني. وبعد انقطاع استمر سنتين بسبب وباء كورونا، عاد نحو 5 آلاف يهودي إلى جزيرة "جربة" التونسية لأداء طقوس "حج معبد الغريبة"، وفق ما أكدته للجزيرة نت رئيس الطائفة اليهودية في تونس بيريذ الطرابلسي.

وانتقد الطرابلسي ما وصفه بـ"محاولة البعض توتير مناخات التعايش السلمي في البلاد بخلق الإشاعات"، مؤكدا أن "كل من قدم إلى الجزيرة هم يهود من أصول تونسية وحاملو جواز سفرها وليست لهم أية أفكار عنصرية أو متطرفة". وفجرت رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بouden -خلال حضورها فعاليات هذه التظاهرة- الجدل بعد نشر حساب الرئاسة صورة لها برفقة أحد الشخصيات الدينية الفرنسية من أصول تونسية، ويدعى حسن شلغومي الذي يجاهر بدعمه الجيش الإسرائيلي، ويوصف "بعزّاب التطبيع"، لتضطر الحكومة لحذفها بعد ذلك.

واستنكر الأمين العام لحزب التيار الشعبي زهير حمدي ما قال إنه "تحول معبد اليهود بالغريبة التونسية إلى بؤرة للاختراق الإسرائيلي وللمطبعين" تحت ذريعة أداء طقوس دينية يهودية. وقال أمين عام الحزب الجمهوري عصام الشابي إن "اليهود مرحّب بهم في تونس لأداء طقوسهم الدينية، لكن لا يجب أن يتخذ الأمر مطية ومدخلا للتطبيع واختراق الساحة التونسية من قبل المطبعين".

ووجه الأمين العام للحزب الجمهوري أيضا سهام نقده لبعض الأحزاب القومية في تونس التي - حسب قوله- لم تظهر أي موقف تجاه دخول شخصيات إسرائيلية إلى البلاد، و"هي التي طالما تاجرت بالقضية الفلسطينية في مناكفات سياسية".

الجزيرة.نت، 2022/5/20

٣٤. 55 عضو كونغرس أمريكي يطالبون بالتحقيق في ظروف استشهاد أبو عاقلة

واشنطن: وقع 55 عضو كونغرس امريكي عريضة تطالب وكالة المباحث الفدرالية الأمريكية "FBI" بالتحقيق في ظروف استشهاد الصحفية شيرين ابو عاقلة. وشدد الموقعون على وجوب حماية الصحفيين في جميع أنحاء العالم، مطالبين بتحديد ما إذا كان قد تم انتهاك أي قوانين أمريكية تحمي المواطنة الفلسطينية-الامريكية أبو عاقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/20

٣٥. الخارجية الأمريكية تكرر الدعوة لتحقيق شامل وشفاف في اغتيال شيرين أبو عاقلة

واشنطن - رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، الجمعة، إن الولايات المتحدة كررت دعوتها لإجراء تحقيق "شامل وشفاف" في قتل الصحافية الفلسطينية-الأمريكية شيرين أبو عاقلة على يد القوات الإسرائيلية، مشدداً على أن مثل هذا التحقيق ينبغي أن يتضمن تحديد المسؤول عن القتل.

القدس العربي، لندن، 2022/5/20

٣٦. تزايد الضغوط الدولية على "إسرائيل" لكشف ملابس اغتيال شيرين أبو عاقلة

وكالات: وصفت منظمة العفو الدولية قرار "إسرائيل" عدم التحقيق في اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة بأنه انتهاك للقانون الدولي، وسط دعوات دولية لإجراء تحقيق شفاف، ولا سيما في ظل 6 روايات لجيش الاحتلال الإسرائيلي. فقد قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) جون كيربي إن اللقاء بين وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن ونظيره الإسرائيلي بيني غانتس تطرق إلى مقتل أبو عاقلة، وأن أوستن رحب بإعلان "إسرائيل" نيتها إجراء التحقيق، مشيراً إلى أن واشنطن تريد أن يكون هذا التحقيق شاملاً وشفافاً. في حين أيدت الصين إجراء تحقيق شامل وشفاف في القضية، وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ ون بين إن بلاده تأمل أن يكون التعامل مع الحادثة عادلاً ومنصفاً. كما أكد ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن المنظمة

الدولية لا تزال تدعو إلى إجراء تحقيق مستقل وشفاف في مقتل أبو عاقلة، وذلك عقب إعلان الشرطة العسكرية الإسرائيلية عدم فتح تحقيق جنائي في مقتلها. موضحاً أن الأمانة العامة للأمم المتحدة تحتاج تقليدياً إلى تفويض من هيئة تشريعية أممية كي تشارك في أي تحقيق بشأن الحادثة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/5/20

٣٧. البرلمان الفنزويلي يصادق على بيان داعم للقضية الفلسطينية

كاراكاس: صوتت الجمعية الوطنية الفنزويلية، في جلستها الاعتيادية، بالإجماع على مشروع "اتفاق تضامن مع دولة وشعب فلسطين" لمناسبة الذكرى الـ74 للنكبة. المشروع تقدمت به البرلمانية بوسي كاملا غاليانو، نيابة عن مجموعة الصداقة مع فلسطين، والتي وصفت النكبة بالكارثة ضد الإنسانية قامت به الصهيونية الفاشية ضد شعب كامل، مطالبة أعضاء الجمعية الوطنية وكامل الشعب الفنزويلي بأن يكون الصوت الدائم للشعب الفلسطيني في نضاله ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي. وشهدت الجلسة البرلمانية عددا من المداخلات من قبل النواب من جميع الاطراف السياسية، شجبا خلالها العدوان الاستعماري الصهيوني الإسرائيلي المستمر على شعب فلسطين، معربين عن كامل دعمهم وتضامنهم مع القضية الفلسطينية العادلة وعزمهم العمل على جميع الجبهات لتحقيق تطورات الشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/20

٣٨. حملة ضغط على مساهمي شركة أمازون لإنهاء شراكتها مع "إسرائيل"

واشنطن: أطلق تحالف عريض يضم 13 مؤسسة ونقابة تقدمية أمريكية، حملة ضغط على مساهمي شركة أمازون الأمريكية لمطالبتهم بالتصويت لمصلحة قرارات أحدها يطالب الشركة بالانسحاب من عقد موقع مع الحكومة والجيش الإسرائيلي لنقل قاعدة معلومات "إسرائيل" إلى تكنولوجيا السحاب. ودعت العريضة إلى تأكيد مشروع قانون يتحدى شراكة أمازون مع شرطة الاحتلال الإسرائيلي وإدارة السجون وجيش الاحتلال، بعدّها شراكة تجعل الشركة متواطئة مع العنف في جميع أنحاء العالم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/20

٣٩. واشنطن تشطب "كاهانا حي" اليهودية المتطرفة و"شورى المجاهدين" من غزة من قائمة الإرهاب

واشنطن - (د ب أ): شطبت الحكومة الأمريكية خمس منظمات من قائمتها للمنظمات الإرهابية الأجنبية، من بينها مجلس شورى المجاهدين من قطاع غزة وجماعة "كاهانا حي" اليهودية المتطرفة.

في حين لا تزال المنظمات الخمس مدرجة على قائمة سوداء أخرى للحكومة الأمريكية لضمان عدم قدرتها على الوصول إلى أموال مجمدة.

القدس العربي، لندن، 2022/5/21

٤٠. هل ستجرؤ الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على تنفيذ تهديداتها باغتيال السنوار والضيف؟

عبد الباري عطوان

ليس غريباً أو مُستغرباً أن يكون المُجاهدان يحيى السنوار زعيم حركة "حماس" في قطاع غزة، ورفيق دربه محمد الضيف زعيم كتائب القسام على قائمة أهداف الاغتيال الإسرائيلية لأنهما باتا، وقيادات الحركة وفصائل المقاومة الأخرى، يُشكّلون كابوساً مُرعباً لدولة الاحتلال الإسرائيلي، خاصةً في هذا الوقت الذي تُحيط بها الهزائم من جميع الجهات، داخلياً وخارجياً، وتواجه مؤسسة الحكم فيها انهياراً غير مسبوق بسبب الانقسامات والصراع على الزعامة أبرز أوجهها الوقوف على حافة انتخابات عامّة قد تكون الخامسة في أقل من عامين، وفوق هذا وذاك تعاضم فعاليات الانتفاضة المسلّحة الثالثة في الأراضي المحتلة.

من اغتال الشهيدة شيرين أبو عاقلة لن يتورّع عن الإقدام على اغتيال المُجاهد يحيى السنوار ورفيق دربه محمد الضيف الذي تعرّض لأكثر من محاولة اغتيال، أصيب في إحداها إصابات شبيهة قاتلة، نجا منها بأعجوبة، وإرادة ربّانية، ولكن أيّ عملية اغتيال لن تكون سهلة، وستكون مُكلفة بشرياً ومادياً، لأنها ستفتح أبواب جهنّم فعلاً على الإسرائيليين داخل الأراضي المحتلة وخارجها.

المؤسسة الأمنية الإسرائيلية التي كان أداؤها مصدر فخر ومُباهاة للحكومة الإسرائيلية ومُستوطنيتها، باتت تخرج من هزيمة مُذلة لتدخل في أخرى، وكشفت العمليات الفدائية الخمس الأخيرة التي استهدفت مُستوطنين في بئر السبع، وتل أبيب، والخضيرة، وبنى براك، وأسفرت عن مقتل 19 إسرائيلياً مُعظمهم من رجال الأمن، وإصابة العشرات، هشاشة هذه المؤسسة وسهولة اختراقها.

المُجاهد السنوار (ابو إبراهيم) يُرعب القيادة الإسرائيلية، لأنّه رجلٌ شجاع بسيط، طالب شهادة، ولا يهاب الموت، والأهم من كُل ذلك، قُدرته على اتّخاذ قرار الحرب وإشعال فتيل المُواجهة، بالتنسيق مع حليفه وصديقه الضيف، وتجنّدت هذه الصّفات في اتّخاذها قرار إطلاق الصّواريخ على أهداف إسرائيلية تضامناً مع الأقصى، وإغلاق المطارات الإسرائيلية جميعاً، وإرسال أكثر من 6 ملايين إسرائيلي إلى الملاجئ لأكثر من 11 يوماً.

المُجاهد السنوار تحدّى الإسرائيليين في وضّح النهار عندما ذهب إلى مكتب قناة "الجزيرة" في غزّة لتقديم واجبات التّعزية في الشهيدة شيرين أبو عاقلة، وظهر على الهواء مباشرةً مُتحدّيًا أن يُقدّم هؤلاء على اغتياله.

وفي خطابه الأخير الذي ألقاه بمناسبة الذّكرى الأولى لمعركة "سيف القدس" أكّد السنوار على نقطتين رئيسيتين ربّما تكونان عُنوانًا لمرحلةٍ جديدةٍ من المُقاومة:

الأولى: أن أيّ اقتحام للمسجد الأقصى، سيتم الرّد عليه فورًا بالصواريخ، وشنّ هجمات على آلاف المعابد الإسرائيليّة في كُل بقاع العالم (1111 صاروخًا) إكرامًا لروح الشهيد ياسر عرفات.

الثانية: كسر الحصار على قطاع غزّة، بإنشاء خط بحري من القطاع إليه، والرّد على أيّ مُحاولةٍ إسرائيليّةٍ لعرقلته، دون أن يُعطي أيّ تفاصيلٍ لوجستيةٍ، وهذا الرجل يعني ما يقول.

حركة "حماس" توعّدت ونفّذت أربع عمليّات استشهاديّة عام 1996 تآرًا لاغتيال الشهيد المهندس يحيى عياش، تُرى كم عمليّة ستنفّذ، وكم صاروخًا ستُطلق، في حال اغتيال المُجاهد السنوار؟ إسرائيل باتت مثل "الضبع" الهرم منزوع الأسنان والمخالب، تُصدّر التهديدات ولا تستطيع تنفيذها خوفًا من العواقب الوخيمة التي يُمكن أن تترتّب عليها، وفي إطار هذا التوصيف يُمكن النّظر إلى تهديداتها الأخيرة باغتيال المُجاهد السنوار ورفاقه، وما مُناوراتها العسكريّة قبل نهاية هذا الشّهر إلا انعكاس لحالة القلق الوجودي الذي يُسيطر عليها حاليًا، ومُحاولة يائسة لطمأنة مُستوطنينا المرعوبين الذين بدأوا الهجرة المُعاكسة بحثًا عن ملاذاتٍ آمنة. حُكومة يتعلّق مصيرها بنائبةٍ عربيّةٍ واحدة من حزب ميرتس (غيداء نوراني الزعبي)، ولا يزيد عدد مقاعد رئيس وزرائها في الكنيست عن ستّة، يُمكن أن تُقدّم على عمليّة اغتيال جبانةٍ للصحافيّة شيرين أبو عاقلة، ولكنّها لن تجرؤ على اغتيال المُجاهدين السنوار والضيف التي قد تُؤدّي إلى انطلاق العدّ العكسي لوجودها.

رأي اليوم، لندن، 2022/5/20

٤١. لماذا كل هذا التصعيد الإسرائيلي في فلسطين؟

إيهاب محارمة

رفعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في الشهرين الأخيرين، من حدّة سياستها الممنهجة بإعدام الفلسطينيين وقتلهم عمدًا في مختلف أنحاء فلسطين المحتلة. وصادقت على بناء أكثر من أربعة آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، بما فيها القدس، على الرغم من معارضة الولايات المتحدة. كما أمعنت بطريقة فجّة في استنزاف مشاعر الفلسطينيين، بدعوتها وزراء خارجية الولايات

المتحدة ومصر والمغرب والإمارات والبحرين للالتقاء في كيبوتس "سديه بوكير" في النقب، واقتحامها المسجد الأقصى وباحاته خلال شهر رمضان وتدميرها بعض مقتنياته، وتقييدها وصول المسيحيين للاحتفال بسبت النور، بينما فتحت المجال للجماعات اليمينية الصهيونية لاقتحام باحات المسجد والتهديد بذبح القرابين بشكل غير معهود، قبل أن تتدخل لمنع حدوث هذه الطقوس. وكذلك تقتحم بشكل شبه يومي مدن الضفة الغربية ومخيماتها وقراها، وتشتبك بشكل مسلح مع مقاومين فلسطينيين، في مشهد يعود بنا إلى أحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية مطلع الألفية الثالثة.

وبعد مشهد اغتيال الصحافية الفلسطينية في قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، في صباح 11 مايو/ أيار 2022، في مدينة جنين، واعتداء سلطات الاحتلال على مشيعي أبو عاقلة أمام المستشفى الفرنسي في القدس، وتكرار المشهد نفسه مع جنازة الشهيد وليد الشريف في بلدة الطور شرق القدس المحتلة، أصبح وقف إسرائيل وطبقتها السياسية الحاكمة عن ارتكاب كل هذه الجرائم الفظيعة المنظمة بحق الفلسطينيين أمرًا يستوجب تدخلًا عاجلاً من المجتمع الدولي، لا سيما أن هذه الاغتيالات وما تبعها تراكمت مع دعم واضح من الطبقة السياسية والعسكرية يُبرر لجنود الاحتلال أفعالهم ضد الفلسطينيين.

أما عن أسباب كل هذا التصعيد الإسرائيلي في فلسطين، فهناك على الأقل إجابة واضحة عن هذا السؤال، أن اليمين الصهيوني الجديد في إسرائيل، الذي يضم الأحزاب اليمينية، والأحزاب الدينية الحريدية، والأحزاب الدينية القومية، ومعسكر الجنرالات الصهيوني، والمستوطنين المتطرفين الذين أصبحوا أعضاء في الكنيسة، رسّخ أعمدته في معادلة الحكم في إسرائيل، فمجتمع المستوطنين في العموم، الذي بات أكثر يمينيةً وتطرفًا وعدوانيةً ضد الفلسطينيين من أي وقتٍ مضى، لن ينتج إلا أحزابًا على صورته. وحتى أحزاب اليسار والوسط الصهيونيين، عندما قرّرت الدخول في معادلة الحكم، نجدها تحالفت مع أحزاب اليمين لتمكينه من تأليف حكومة. ولا يعني انتهاء المأزق السياسي والحزبي الذي يشهده الكنيسة في الأعوام الأخيرة بالضرورة تراجع مكانة اليمين الصهيوني المهيمن على السياسة الإسرائيلية، إذ يُلاحظ أن هذا اليمين فرض هيمنته على مفاصل عديدة في الدولة ومؤسساتها البيروقراطية كافة.

ولكن يبدو أن ثمة أسباباً أخرى مستجدة تحدثت، بالإضافة إلى ترسخ مكانة اليمين الصهيوني في إسرائيل، والتي تجعل سلطات الاحتلال تصعدّ عدوانها اليومي ضد الفلسطينيين. أولاً، منذ خطف مستوطنين متطرفين الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير وقتله في يوليو/ تموز 2014، وما تبعها من عدوان إسرائيلي على قطاع غزة في الشهر نفسه، والعمل النضالي الفلسطيني يقدم لنا دلائل واضحة على دخوله مرحلة جديدة، تركز ملامحه على سماتٍ متباينةٍ ومتقاطعةٍ في الوقت نفسه. صحيح أن

ملاح هذا النضال بدأت واستمرت ضمن طابع فردي بقيام شبان فلسطينيين من الضفة الغربية والقدس والأرض المحتلة عام 1948 بعمليات فدائية في إسرائيل، لكن هذا النضال يتطور بشكل مفاجئ ليصبح حالة جماعية شعبية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الهبة الشعبية 2015، وهبة البوابات الإلكترونية 2017، وهبة باب الرحمة 2019، وهبة الشيخ جراح 2021. وصحيح أن ملاح هذا النضال تتسم بأنها حالة نضالية متقطعة غير مستمرة كالتالي برزت في الانتفاضتين الأولى والثانية، وهي التي تخفت تارة ثم تظهر لتصبح مركزاً للحدث السياسي تارة أخرى. ولكن يمكن القول صراحة إن هذا الفعل المقاوم مستمر لم يتوقف منذ عام 2014. وأخيراً، صحيح أن هذا الفعل النضالي يتسم بأنه غير منظم، فهو من خارج منظومة القوى والفصائل الفلسطينية ومتجاوز لها، لكن خلفيات هؤلاء الشبان الذين يقودون هذا الفعل النضالي وسلوكهم تدلّ على أنهم غير بعيدين عن ذلك، وخير دليل على ذلك "كتيبة جنين"، التي ظهرت إلى العلن بعد الهبة الشعبية في 2021، وتضم شبانا مقاومين من عدد من القوى والفصائل الفلسطينية. في الواقع، وضعت الطريقة التي يتسم بها النضال الفلسطيني منذ عام 2014 تاركاً خلفه الطريقة التي ناضل بها الفلسطينيون في الانتفاضتين، الأولى والثانية، المستعمر الإسرائيلي أمام حقيقة واضحة، أن الجيل الفلسطيني الجديد يقدم لنا دلائل على دخول النضال ضد إسرائيل مرحلة جديدة، وأن هذا النضال الذي جاء من خارج حساباتهم السياسية والأمنية أربكهم وأفقدتهم توازنهم في إدارة المعركة مع الفلسطينيين، وفرض عليهم هذا النوع من التصعيد ضد الفلسطينيين.

ثانياً، بموازاة بروز ملاح النضال الفلسطيني الجديد، طرأ تغيير كبير أيضاً في نظرة الحكومة الإسرائيلية تجاه السلطة الفلسطينية، والاعتماد الكامل عليها في إدارة الفلسطينيين، وطرق التعاون والتنسيق معها. حتى إبريل/ نيسان 2014، كانت إسرائيل تتفاوض مع الفلسطينيين على أساس خطة أعدتها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، تتضمن مشروع "اتفاق إطار" لإحلال تسوية سياسية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفق مبدأ "حل الدولتين". اليوم، تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، في أكثر من مرة، برفضه إقامة دولة فلسطينية، ورفضه اتفاق أوسلو، ورفضه عودة المفاوضات السياسية، ورفضه لقاء أي من قادة السلطة الفلسطينية. بالتزامن مع ما تعرّضت له السلطة الفلسطينية إبان فترة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، سياسياً واقتصادياً ومالياً، وانعكاسات ذلك على ما تواجهه اليوم، بسبب المقاربة التي تعتمدها الإدارة الأميركية الحالية بتهدئة الصراع، بدلاً من إيجاد حلول حقيقية له، باتت السلطة الفلسطينية ضعيفة هشّة مرتبكة في سياساتها وغير قادرة على إدارة أزماتها المتتالية. وهذا حقيقةً يفسّر تلاشي قدرة السلطة الفلسطينية وضعفها في التعامل مع ملفات متتابعة ككتفشي "كوفيد - 19"، وتأجيلها الانتخابات الرئاسية والتشريعية،

وقتلها الناشط الفلسطيني نزار بنات، وخسارة مرشحيها في البلديات الرئيسية في الضفة الغربية، وتعاضم أزمته الاقتصادية والمالية، وغير ذلك. وقد انعكس ضعف السلطة الفلسطينية في أدائها وظائفها السياسية والاقتصادية على أدائها وظائفها الأمنية المرتبطة بحماية أمن المحتل ومستوطنيه. وهذا تحديًا يفسر تدخل سلطات الاحتلال للتعامل مع عمليات أمنية وعسكرية كانت السلطة الفلسطينية تقوم بها في أوقات سابقة. ولعل العمليات الأمنية والعسكرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في داخل الضفة الغربية من أبرز الأمثلة على ذلك، لا سيما ملاحقتها الشبان الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات في إسرائيل، وبحثها عن الأسرى الفلسطينيين الذين حرروا أنفسهم من سجن جلبوع، ومطاردتها شبان "كتيبة جنين" واشتبكها بشكل مسلح معهم في داخل مخيم جنين. في الواقع، أفسحت الطريقة التي تتعامل بها سلطات الاحتلال مع الفلسطينيين في الضفة الغربية (بدلاً من السلطة الفلسطينية) المجال لإعدام الفلسطينيين وقتلهم، وما يعزز ذلك وجود تعليمات جديدة صدرت في أواخر العام المنصرم تتيح لجيش الاحتلال إطلاق النار على الفلسطينيين من دون وجود مبرر.

السبب الثالث والأخير مرتبط بالحكومة الإسرائيلية التي يرأسها نفتالي بينت، والتي تعاني ضعفاً كبيراً سببه التنافس بين قادة الائتلاف السياسي، وضغوط المعارضة السياسية التي قد تقود إلى فقدان الحكومة أغليبتها البرلمانية، وتحييد قدرتها على الهيمنة على السلطة، وجرّ إسرائيل مرة أخرى إلى دوامة الانتخابات. وكلما استمرّ تخبط بينت وائتلافه الهشّ في التعامل مع الملفات العالقة، زادت احتمالات التصعيد ضد الفلسطينيين.

تعاني هذه الحكومة ضعفاً في قدرتها تحقيق أي إنجاز سياسي أو اقتصادي في الملفات العالقة، لا سيما التغلب على الانقسام السياسي داخل مجتمع اليمين الإسرائيلي، وضعف الشرعية السياسية لحكومته وفقدان الثقة بها، وضعف قدرته التعامل مع التداويات الصحية والاقتصادية لتفشي "كوفيد - 19"، وفشل أطروحته القائمة على "تقليص الصراع"، وعدم توسع دائرة البلدان العربية والإسلامية التي ترغب بتطبيع علاقتها مع إسرائيل، وضعف قدرته على تحقيق تقدم في التفاهم مع واشنطن بخصوص الملف النووي الإيراني، وفشل مبادرته الوساطة بين روسيا وأكرانيا. زد على ذلك، تملك هذه الحكومة مقاربة في التعامل مع المستوطنين المتطرفين تختلف عن مقاربات كانت قائمة في حكومات اليمين السابقة. فعلى الرغم من أنه يرأس حزباً يحمل اسم "يميننا"، ويعدّ أول زعيم حزب يميني ديني متشدّد يتولى رئاسة الحكومة في تاريخ إسرائيل، فإن ثمة جماعات دينية وأحزاب سياسية يمينية توجّه له انتقادات عديدة لمخالفته التعاليم الدينية اليهودية، وتخالفه في توجهاته السياسية، وهذا ما يفسر انسحاب النائبة اليمينية الإسرائيلية عديت سيلمان من الائتلاف الحاكم في الشهر المنصرم

(إبريل/ نيسان). ومن المحتمل جدًا أن ترتفع حدة التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، فبينت الذي يعاني ضعفًا في الخبرة السياسية، وضعفًا في القدرة على إدارة مجتمع المستوطنين، من الممكن أن يستغل تركيز المجتمع الدولي على الغزو الروسي لأوكرانيا للتفكير بخيارات تصعيدية أخرى ضد الفلسطينيين، على الرغم من الضغط الأميركي، فهو يعتقد أن هذه الظروف تمثل فرصة ذهبية للمحافظة على بقاء ائتلافه الحكومي في السلطة. وهذا يفرض علينا النظر إلى سياسة بينت بوصفها سياسة "تصعيد الصراع" بدلًا من "تقليص الصراع" كما يدعي.

العربي الجديد، لندن، 2022/5/21

٤٢. الجميع يدعو لفتح تحقيق بجريمة اغتيال شيرين أبو عاقلة.. فمن يتخذ القرار أولاً؟

محمود الحنفي

لم يكن استهداف شيرين أبو عاقلة أمراً عادياً، بل كان جريمة مروعة موصوفة متكاملة الأركان، استهدفت عالم الصحافة وحرية الإعلام. الجهة القاتلة مكشوفة الوجه، والضحية معروفة جداً، ورغم هذا الحدث الأليم والمحزن، إلا أن الدول الغربية كشفت عن ازدواجية مقبلة في تعاملها مع مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة. هي صحفية فلسطينية تعمل في وكالة إعلامية عالمية (قناة الجزيرة الفضائية) منذ زمن طويل، وهي أشهر من نار على علم، وهي تحمل الجنسية الأمريكية، وهي قتلت أمام مرأى ومسمع العالم، وهي من سكان مدينة القدس المحتلة، بؤرة الصراع. تراوح الموقف الغربي باستهداف الصحفية شيرين أبو عاقلة بين الوصف أو التنديد في أحسن الحالات، وبعضهم دعا إلى التحقيق بمهنية وموضوعية في أمرها، وفي كل البيانات كان يتم اختيار العبارات بعناية فائقة؛ خوفاً من أن يشكل هذا الأمر إخراجاً لدولة الاحتلال.

تخيل معي دولة بحجم الولايات المتحدة لم يتعد دورها وصف الحدث ثم الحزن عليه ودعوة الاحتلال إلى التحقيق فيه، وهي القادرة على اتخاذ إجراءات عملية، إن أرادت. والشيء مثله مع باقي الدول الغربية التي ما تجاوز سلوكها بيانات الحزن والأسف، مع فارق شكلي في العبارات.

ومن المهم التذكير هنا بأن جرائم الاحتلال بخصوص استهداف الصحفيين الفلسطينيين كثيرة وممنهجة، وثمة تقارير عديدة بهذا الخصوص.

الجميع يدعو إلى فتح تحقيق ولكن من يتخذ القرار؟

خبراء الأمم المتحدة قالوا؛ إن "مقتل أبو عاقلة، التي كانت تؤدي بشكل واضح مهامها كصحفية، قد يشكل جريمة حرب". من هنا، يمكن الانطلاق في البحث الحقوقي والقانوني. من خلال المتابعة، فإن أكثر العبارات التي وردت من جهات كثيرة هي الدعوة إلى فتح تحقيق، ولكن لم يتم اتخاذ قرار بهذا الخصوص بعد. الأمم المتحدة نفسها وأمينها العام، الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة، الدول العربية، الاتحاد الدولي للصحفيين، المنظمات الحقوقية.. دعوا إلى فتح تحقيق. والأهم من فتح التحقيق، هو تطبيق التوصيات الصادرة عنه، لا أن يضاف إلى سلسلة تحقيقات سابقة حصلت في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي ارتكبت فيها جرائم مروعة.

على كل حال، ما هي الجهات المخولة بفتح تحقيق؟

أولاً: مجلس الأمن الدولي

بإمكان مجلس الأمن فتح تحقيق جدي وحقوقي على غرار جرائم كثيرة حصلت منذ تأسيس الأمم المتحدة عام 1945، بل وأكثر من ذلك، بإمكانه إنشاء محاكم خاصة (محكمة اغتيال الحريري، محكمة يوغوسلافيا، محكمة رواندا وبروندي).

ثمة مشكلتان بهذا الخصوص؛ الأولى هل تشكل عملية اغتيال شيرين أبو عاقلة تهديداً للسلم والأمن الدوليين. أما الثانية، هل تسمح الولايات المتحدة، الداعم الأساسي لدولة الاحتلال الإسرائيلي، بذلك ولا تستخدم حق النقض (الفيتو)، كما يحق لمجلس الأمن الطلب من محكمة الجنايات الدولية فتح تحقيق في جريمة بعينها.

ثانياً: مجلس حقوق الإنسان

وكان مجلس حقوق الإنسان قد شكل لجنة دائمة وشاملة في أيار/ مايو الماضي، بخصوص الأحداث التي حصلت في الأراضي الفلسطينية المحتلة للبحث في الأسباب العميقة للتوترات. واكتسب قرار تشكيل هذه اللجنة أهمية خاصة، كون لجنة التحقيق هذه دائمة ومستمرة، وكونها تشمل كل فلسطين بما فيها الداخل المحتل عام 1948.

هل تباشر هذه اللجنة عملها بالتحقيق في جريمة اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة؟ وهل ترفع خلاصاتها وتوصياتها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لاتخاذ ما يلزم؟

ثالثاً: المحكمة الجنائية الدولية أكد مكتب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية

في آذار/ مارس 2021 الشروع في إجراء تحقيق يتعلق بالوضع في فلسطين، وسيغطي التحقيق جرائم تدخل في اختصاص المحكمة، التي يُزعم أنها ارتكبت منذ تاريخ 13 حزيران/ يونيو 2014. وبالعودة إلى جريمة اغتيال شيرين أبو عاقلة، فقد أكد خبراء أمميون أن هذه الجريمة ترقى إلى مستوى جريمة حرب، وهي تدخل حكما في اختصاص محكمة الجنايات الدولية الموضوعي والمكاني. فهل تباشر محكمة الجنايات الدولية عملها والتحقيق في هذه الجريمة؟ وهل سوف يباشر المدعي العام مهامه بفتح تحقيق بهذه الجريمة؟

رابعاً: الولايات المتحدة الأمريكية

تحمل الشهيدة شيرين أبو عاقلة الجنسية الأمريكية، الأمر الذي يوفر فرصة ذهبية لمحاكمة قتلة شيرين أمام المحاكم الأمريكية. الدلائل والوثائق المتوفرة حاسمة، ويمكن الاعتماد عليها في أية محاكمة. الموضوع يحتاج إلى أمرين؛ الأمر الأول هو البحث بشكل مهني وجدي في أفضل الخيارات هناك، أما الأمر الثاني فهو من يتخذ القرار، ومن يتحمل تبعاته السياسية والمالية؟ ولعل إدارة شبكة الجزيرة قادرة أفضل من غيرها في اتخاذ هذا القرار.

خامساً: دولة فلسطين

تمتلك دولة فلسطين الحق في اللجوء إلى محكمة الجنايات الدولية، وهي القادرة على توفير كل الدلائل والوثائق المطلوبة. وبخصوص جريمة اغتيال شيرين أبو عاقلة، فأبو عاقلة مواطنة فلسطينية، والسلطة هي من قامت بتشريح الجثة، وهي من تمتلك التقارير الطبية بهذا الخصوص. المطلوب أولاً هو اتخاذ القرار الجريء بهذا الخصوص، وعدم الرضوخ للضغوط الأمريكية والإسرائيلية، ثم اللجوء بشكل واضح ومهني وعملي إلى تفعيل المسارات القانونية.

مختصر القول، هو أن جريمة اغتيال الشهيدة شيرين أبو عاقلة كانت موصوفة ومروعة بكل المقاييس، ولعلها تشكل فرصة إضافية للدخول في معركة حقوقية وقانونية بحكمة واقتدار، نمتلك فيها الخبرة والمهنية من جهة، والقرار والجرأة من جهة أخرى.

ومن خلال تجارب مؤسفة كثيرة، لا أظن أن الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية يمكن أن تتخذ قرارات جريئة وشجاعة لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين. ولسنا هنا بحاجة لمزيد من الجهد لاكتشاف أن الدول الغربية ترى بعين واحدة، وهي تمارس ازدواجية فجة في المعايير وتقف صامتة حذرة إذا تعلق الأمر بدولة الاحتلال الإسرائيلي، سواء كانت الضحية صحفية مشهورة تعمل في قناة فضائية كبيرة، أم كان الأمر يتعلق بسيل من الدم ينزف كل يوم من أبرياء غير

معروفين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. الأمر يتعلق بنا نحن، نعم نحن أصحاب الحق، فما ضاع حق وراءه مطالب.

موقع عربي 21، 2022/5/20

٤٣. مرور "مسيرة الأعلام" في باب العامود: الثمن سيدفعه الجميع

نير حسون

قرار وزير الأمن الداخلي، عمر بارليف، وقيادة الشرطة، السماح لمسيرة الأعلام بالسير في مسارها العادي في القدس كان قراراً متوقعاً. في الوضع السياسي الحالي أي قرار أخير كان سيفسّر على أنه خضوع ويحصل على موجات ادانة من اليمين. تحولت المسيرة التي تم اجزاؤها على مدى ثلاثين سنة الى حدث مهم ورمزي في التقويم السنوي للصهيونية الدينية واليمين في اسرائيل. هذا الموقف لا يمكن متخذي القرارات من تغيير مسارها أو تقييدها. هذه بالضبط هي المشكلة مع القدس.

ستخرج المسيرة من الكنيس الكبير في غربي المدينة وتسير حتى ميدان الجيش وهناك ستتقسم. الفتيات سيسرن عبر شارع يافا نحو حائط المبكى والشباب سينزلون الى شارع المظليين ويدخلون من باب العامود ويسيروا في شارع باب الواد الذي يوجد في الحي الاسلامي وصولاً الى حائط المبكى. المرور في باب العامود هو حدث رمزي يفسره عشرات آلاف الشباب الذين يعبرون هناك كاحتلال جديد لشرقي القدس. في ساحة باب العامود يتم الرقص وفي المرور نفسه تصل النشوة الى ذروتها. في السنوات السابقة تم التعبير عن الفرح ايضا بعدد لا يحصى من الشعارات العنصرية والعنفية التي تم إطلاقها، مهاجمة المارين وتخريب الممتلكات. عادة من العادات مثلاً هي أن يتم الضرب بعضاً العُلم على ابواب الحديد للمحلات التجارية في الحي الاسلامي، التي اغلقت بالطبع بتعليمات من الشرطة.

على مدى السنين هذا كان حدثاً قبيحاً وعنيفاً. فقط في أعقاب ضغط عام وانتقاد شديد من قبل قضاة المحكمة العليا الذين طُلب منهم البت في الموضوع بسبب التماسات قدمتها منظمات يسارية، بدأ المنظمون يسعون الى تهدئة النفوس. هذه الجهود اثمرت، وفي السنوات الاخيرة جرت المسيرة تقريباً بدون عنف. اغنيات الانتقام ودعوات الموت للعرب ما زالت تسمع، لكن يتم اسكاتها من قبل المنظمين. جزء من المحلات التجارية في الحي الاسلامي حتى تبقى مفتوحة اثناء المسيرة. وهذا انجاز يستحق التقدير للشرطة والمنظمين.

حتى الآن، بالنسبة لسكان العرب في البلدة القديمة فإن المسيرة تعتبر حدثاً عنيفاً واستفزازياً ومهيناً، يشوش حياتهم ويؤكد على وجود الاحتلال. حاولوا تخيل مسيرة اعلام فلسطينية تمر وهي تغني

"بلادي بلادي" و"خير خير يا يهود" في شوارع الحي اليهودي. في السنوات الأخيرة التوتر ازداد بسبب مصادفة موعد المسيرة مع شهر رمضان. في السنة الماضية التوتر وصل الى ذروة غير مسبوقة. ففي اليوم الاول في شهر رمضان نشرت الشرطة الحواجز في منطقة باب العامود وكل يوم حدثت مواجهات عنيفة بين الشباب الفلسطينيين ورجال الشرطة في المكان. مواجهات اندلعت ايضا في حي الشيخ جراح القريب، هناك وقف عشرات السكان أمام الاخلاء الفوري لصالح دخول مستوطنين.

قبل يومين من المسيرة حلت ليلة القدر والشرطة اوقفت المصلين المسلمين في شارع رقم واحد الذين كانوا في طريقهم الى القدس، الأمر الذي اثار غضب الفلسطينيين. في صباح المسيرة نشرت حماس تهديداً باطلاق الصواريخ على اسرائيل. فقط تحت هذا الضغط استجاب اخيراً رئيس الحكومة في حينه، بنيامين نتنياهو، لطلب اجهزة الامن تغيير مسار المسيرة من باب العامود والحي الاسلامي الى الحي اليهودي. القرار كان متأخراً جداً. فخلال المسيرة تم اطلاق الصاروخ الأول نحو القدس، وفي المساء بدأ الجيش الاسرائيلي بعملية حارس الاسوار.

المشكلة في مسيرة الأعلام، مثلما في أمور أخرى تتعلق بالقدس منذ 1967، هو رمزيتها. وشبيه بتقييد إمكانية زيارة اليهود في الحرم أو إمكانية رفع الفلسطينيين للأعلام أثناء الجنازات، فان الرمزية تسلب من متخذي القرارات إمكانية اتخاذ قرارات متزنة. الحوار حول القدس هو حوار حساس ومسموم جداً، حيث أن أي قرار يقيد حرية عمل اليهود أو يمكن من زيادة قليلة لحرية الفلسطينيين باسم الحفاظ على الامن سيتم تفسيره على الفور كخضوع وفقدان السيادة في المدينة والنهاية المؤكدة والقريبة للصهيونية. حتى نتنياهو، عزيز اليمين، تعرض لانتقاد شديد على قرار تغيير مسار المسيرة قليلاً. عندما يكون هذا هو الخطاب العام فلا يبقى أي خيار حقيقي أمام بارليف عدا عن المصادقة على المسيرة، هذا رغم الأخطار التي تكتنفها. الثمن كالعادة يدفعه المقدسيون، وليس هم فقط.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/5/20

٤٤ . كاريكاتير:



هارتس، 2022/5/20